



علي الزنكي ومشاري صالح العثمان وجواد عابدين عام 1964



الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد لدى زيارته جمعية المكفوفين عام 1984 ويبدو جواد عابدين



فريق كرة القدم في ويلز مع فريق الصم والبكم

◀ ملا عابدين كان له أكثر من أربعين مؤلفاً وعودة دواوين شعرية والملك عبدالعزيز آل سعود قال شعراً في مدحه

◀ كان خطاطاً ماهراً له أسلوب عجيب فطلب منه الشيخ سالم المبارك أن يكتب على واجهة القصر حكمة «لو دامت لغيرك ما اتصلت إليك»

◀ افتتح مدرسة في منطقة شرق يعلم فيها الأولاد القرآن الكريم والقراءة والكتابة

◀ عندما أفتحت حائل نظم قصيدة عن الحدث تحدث فيها عن تاريخ المدينة ومدح فاتحها



جواد حسن مع أخيه عابدين عام 1959

في مدح الإمام علي



للملا عابدين أيضاً قصيدة باللغة الفارسية يمدح فيها الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه والأبيات منظومة بحسب التخمين، ويقول فيها:

صفحات الكلام غدت مُنظمة من جديد
ورُتبت كل هذه الأبيات في بيت واحد

في ذكرى ارتحال ووفاة خاتم الأنبياء محمد بن عبدالله ﷺ منظومة للنوح

يتبادر إلى أذهاننا إقامة العزاء والحداد بهذه المناسبة لأن وشاح العزاء موجود على ربة حيدر الكرار

انكسفت في عزائه البيضة البيضاء
وتعالى الحزن والألم في زمزم والشعر الحرام

اللاهوت المقدس يعترض الما وهو حائر ولهان
من شدة الحزن وألمات اللائك وقعت الشمس في الفك التاسع

في رثاء الإمام الحسين



رثى ملا عابدين الإمام الحسين بهذه الأبيات باللغة الفارسية

بسم الله الرحمن الرحيم وعليه الاتكال
في رثاء مصيبة خامس أهل الكساء أبو عبدالله الحسين ﷺ

حل شهر محرم الحرام وحزنت القلوب
عيون الملائك اغرورقت بالدموع من الغم
جاء شهر محرم وحان وقت النوح

سالت نموع المعزين كالبهار
لماذا انحنى ظهر الهلال خلال شهر محرم
ولماذا وجه السموات والأرض مليء بالغيار

كانما نغخ بنفخة الصور في هذا الزمن
أو أن قيام القيامة والبعث قد بدأ
مجالس العزاء من عرش السماء حتى الأرض

ملينة بالشيعية والمحين والمعزين
يا لهي هذا العزاء لمن وهو من جيل الأنبياء
حرقه نواجم تصل إلى الثريا وصاعقتها تصل السماء

نعم انه العزاء لمن استشهد في الشهر الحرام
والده الإمام علي ﷺ صعد على أكتاف الرسول ﷺ
إنه روح ونفس وجسم النبي وملك الدين الإمام الحسين ﷺ

ذلك القاتل الذي قطعوا رأسه ووضعوه على السهام
إنه سفينة النجاة الذي سقط جسده
في محنة البلاء وتقطع جسمه الطاهر

ذلك الذي سبج بدمه وشفاهه عطشى
ويده وقدماه غارقان بالدماء الزكية
حيث أن الرسول الأكرم قرر الرحيل في شهر صفر

وقد سقط المتاج من على رأس جبرئيل الأمين
السيدة الزهراء تظلم الوجه من هذه الفاجعة
تنهت الدموع من وجنتها كالآلئ

تارة الحسن وتارة أخرى الحسين يلطمان رأسهما
كل منهما كطير المكسور الجناح يتلوى من الألم



أعضاء مجلس إدارة نادي المعاقين ويبدو الوكيل المساعد في «الشؤون» عبدالرحمن المزروعى عام 1972

قمت بتأليف قطعة موسيقية للمعاقين عندما كنت ناظراً لمعهد النور والأمل

نال عزاً بسؤدد وسواد
محور الجاه والجلال جليل
جل قدرا له وفير عماد
ذو الأصول التي زكت وفروع
منه طابت لدى جميع العباد
ومليك تملك الملك لما
سلّ ذا جوهر لبيض الحداد

مؤلفات ملا عابدين

كما أن الملا عابدين ألف عددا كبيرا من الكتب المنظومة باللغتين العربية والفارسية ومنها:

- 1- الفرائد الهجرية - لغة عربية، 2- الحرائر الحائرة - لغة عربية، 3- روضة العارفين - لغة عربية، 4- عشرة الأسفار - فارسي، 5- موعظة الرجال وبلغه المال - عربي، 6- الروض الرزين - فارسي، 7- سيرة الأحمديّة حالات عجمها كويتي وجماعة احسانية - عربي، 8- سراج وهاج في مسافرة الحجاج - فارسي وعربي، 9- الدرر المنيرة في سجايا مشايخ الخليفة - عربي، 10- الرحلة الكويته الفيلكاوية والخضرية - فارسي، 11- بردة المحبين في مدائح ومراتي الأئمة - فارسي، 12- درر الفضلا در ملاح وتاريخ علما سنه وفاة ايشان باسائر سادات اماسيه، 13- رسالة اثبات الروابط في الرد على منكري الوسائط بأدلة وبراهين قاطعة - عربي، 14- براءات العارفين - عربي، 15- ارمغان نامه - فارسي، 16- زهور الزائرين ورفقن مصنف، 17- بارزوار زيارت بي بي حكيمه دركوه ديلم، 18- بهجة الناظر في احوال المسافر - عربي، 19- جامع الأبيات عصري - فارسي، 20- تذكار المنعمين - عربي، 21- تغذية الأرواح ومنشئة الأفراح - عربي، 22- المحاورات الخليلية - عربي، 23- منهج الذاكرين - فارسي، 24- قبايح وفضائح فسقة العجم - فارسي، 25- داستان هنكامه قصر كنار ومحاربة

26- كوكبة السعودية - عربي، كما أن لديه أيضا العديد من الدواوين المكتوبة باللغتين العربية والفارسية ومنها:

- 1- عصريات البديعة - فارسي، 2- عرصات البديعة - عربي (مجلدان)، 3- الرحلة العمانية - عربي، 4- الرحلة القطرية - عربي، 5- الرحلة العباداتية - عربي، 6- القرايض العمانية - عربي، 7- الرحلة الرياضية - عربي، 8- جيم القوارب - عربي، 9- مراتب عليحضرن رضا شاه بهلوي، 10- المرحلة الشابورية اسمها تاريخها 1331، 12- الرحلة الهندية - عربي، 13- سحر بابل ونديم كامل.

اذا تم في اكماله يتسبب
ثم يقول مكمل القصيدة ومتغزلا بالغزل الزاهر الباهر
عاطفا على تمجيد جلالة الملك سعود بن عبدالعزيز
آل سعود (رحمه الله) من بحر الوافر:
لساني كل عن وصف الحبيب
مباح النطق في امر عجيب
فصيرت ابتكار النطق بشدو
بذكر الفانيات لدى الرقيب
فبات يوم ذكر الغيد شوقا
ويطرب في هوى سبك النسيب
فهز العطف مني شذا اريج
يضوع لدى الانام ينشر طيب
فأحيا قلب من يصبو لغيد
اذا ما هزت الغصن الرطيب
الى ان يصل لذكر الملك سعود بن عبدالعزيز:
هو ابن ابي المكارم والسجاليا
وملاك الرقاب بلا معيب
ابو الاجلال من انسا عرب
سلالة فيصل الملك المهيب
به اعني الامير ومن تسمى
باسم الجيد والحر الاريب
امير لا تقهره جيوش
بيوم الكر والبطل المريب
والقصيدة طويلة.

كذلك عندما سقطت مدينة حائل وفتحها جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود ذكر الملا عابدين ذلك في قصيدة عن الحدث ويمدح الملك وتكتب تاريخ المدينة عام 1340

على نيران البحر الخفيف يقول فيها:
ما لقلبي يشكو الضنى باتقاد
من لهيب الوجيب دون العباد
وهجوعي قد قل والجنف مني
ساهر يشكني لذبيذ الرقاد
انحل الجسم هجر سلمى اتضاحا
مذ رأيت الصدود بعد انقياد
بهواها طفقت اراتح شوقا
والهوى يورد الفتى للنفاد
ويح سلمى بماجنت حيث شاحت
في هواها محبتي وودادي
تركتني قتيل سحر جفون
ودعتني جهرا جريح فؤادي
الى ان يقول يا لممدوح
فاذا جئت صقيع نجد أنخها
بساء داء الملك شمس البلاد
غزة الدهر صفوة الفخر حر

وأبو البيض الرقاق.. وسُمر القضب
شمس فضل وهو الانجب.. ابن الانجب
يا خليلي اسمع فذ.. فيه عين المطلب
فهي قالت أرخو.. انا ام القرب
كما أن الملا عابدين ذهب مع الشيخ مبارك الصباح الى الناصرية وينقل عنه حفيده جواد انه قال عن ذلك: يوم مسيري الى الناصرية إذ كنت بمعية المرحوم الشيخ مبارك الصباح وكان بصحبته عبدالحميد بن الشيخ خزعل خان معن السلطنة فأراد عبدالحميد خان وساطة من الشيخ مبارك الصباح عند ابيه الشيخ خزعل على ان يفوض الحكم والواردات من بعض نواحي شط العرب وبعض نواحي اراضي كارون له وهما المسمايت بالبحرية وبنة فخيرة الشيخ مبارك الصباح بعدما اراد مني عبدالحميد خان هذه الأبيات عن لسان حاله فورا فقلت هذه المقطوعة من البحر الكامل:

جلت مراحمك العلية سيدي
فيما اقتضى لك اعظم الآراء
ومنحتني بوظائف الكبرى وكم
شرفتي بالرتبة القعساء
هذا لعمرى منك أشرف رتبة
وكذا تكون مكارم الكرماء
فان اصطفى الآراء منك فإنتي
أضمرت عن بيعة الحسناء
وهي التي في صقع كارون بدت
فأمر بها يا سيد الأمراء
فكذا اقتضى فكري بحرية
وقعت على شط الاعازب جهرة
فالأمر امرك سيد الامراء
انت المبارك في جميع وجوه ما
تأتبه في حكم على الأبناء
وعلى سعادتك السلام مسبب
ما اشرفت شمس الضحى بسماء
كارون نهر يتفرع من شط العرب يفضل ما بين
عبدان والمحرة وقد بني شاه ايران عليه جسرا لعبور
السيارات.

كان الملا عابدين يتمتع بقدرات خاصة، حيث كان بإمكانه كتابة الشعر الذي يمزج فيه بين العربية والفارسية، ومن ذلك قصيدته الغزلية التي تقول ابياتها:

قمر ذهن يامه جبين ستمائي
أو شمس حسن باكه دوح أفزائي
ذا بدر تم در شيب ديجوريش
في افقه زد سرزد على استغناء
ترك دمي آن فوس آرو سهمه
فأصابني زان تيسر كل بلاء
يكفي المعنى منه ديداري كه بد
من جفته صد دخنه بالايام
زنجير نفاخش مراد قدت
در قيد مستحکم على السراء
سحر البابل شمتت در نرکش
هاروت اسقو نکر آتی بشفاء
هذه القصيدة تدل على قدرات وتمكن الشاعر من كتابة الشعر الفارسي، ولم يسبقه اي شاعر عربي في ان يكتب مثله:

وله ايضا قصيدة اخرى تقول بعض ابياتها:
مفشي السلام ومكرم الاضياف ان
جاءوا اليه وللضيافة يطرب
ما امه احد بيوم تعسر
الا وقد شملته منة تاهب
ناهيك عن مشهوره الفك الذي
بالخير والاقبال دأبا يسرب
سموه بالمشهور لا لبطالة

بل كان مشهورا بجري بطرب
والقصيدة طويلة منشورة في ديوانه «روضة العارفين» صفحة 101.

ومن قصائده ايضا قصيدة في تاريخ وشاد سفينة هلال بن فحان المطيري المسمى بمشهور وتمجيد مالكة سنة 1325 هجرية، وهو من البحر الكامل في العروض الشعرية، وتقول ابياتها:

سمعا حللي فالبديع مسيب
والنطق عن ذكراه لا يتجنب
يرتاح سبك القول في برج الهدى
ولذا مشاعرنا لديه تطيب
نسلمات روح عطرت ارجاء
لما استنك له الرجا والمطلب
يسمو له النمط المشكل طالما
قد مجدته اولو الحجا قد جربوا
الى ان يأتي على ذكر الممدوح هلال المطيري فيقول:

اعرفت يا ذا المجد ممدوحى الذي
صبرت فيه مدائحنا لا تغرب
ذاك الهلال المستثار بافقه



جواد عابدين مع والده في بيته عام 1983



عبدالعزيز ابل وعبدالعزيز العماني وجواد عابدين في شرق عام 1960